

مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

د. محمد علي محمد علي الضو^(1,*)

د. ربيع محمد عبد الرحيم²

¹أستاذ علم النفس التربوي المشارك - كلية التربية - جامعة بخت الرضا - السودان

²أستاذ الجغرافيا المشارك - كلية الآداب - جامعة بخت الرضا - السودان

* عنوان المراسلة: abuharith101@gmail.com

مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، وذلك بكليات التربية، الزراعة، الاقتصاد، العلوم الإدارية والأداب. وقد أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 / 2017م)، وبلغ حجم عينة الدراسة 60 عضو هيئة تدريس، وهي عبارة عن كل أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا بتلك الكليات، وهي عينة قصدية، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما قام الباحثان باعتماد استبانة الحبيب والشمري (2013). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا أتى بدرجة عالية، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا تعزى لمتغيري النوع (ذكر، أنثى) والرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، ووجود فروق في مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا تعزى لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية.

الكلمات المفتاحية : جودة، البحث العلمي، جامعة بخت الرضا.

The Level of Quality of Scientific Research for Postgraduate Students at the University of Bakht Alruda from the Point of View of Faculty Members

Abstract:

The aim of this study was to identify the level of quality of scientific research for postgraduate students at the University of Bakht Alruda in Sudan from the point of view of faculty members in the faculties of Education, Agriculture, Economics and Administrative Sciences, and Arts. The study was conducted in the second semester of the academic year (2016/ 2017). The size of the sample of the study was 60 members of the teaching staff, who constitute all faculty members who supervise the postgraduate students of these colleges. It was a purposeful sample. The descriptive method was used and the researchers adopted the questionnaire developed by Al-Habib and Alshamri (2013). The study revealed a number of results: The level of the quality of scientific research for postgraduate students at the University of Bakht Alruda was high, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences in the quality of scientific research for postgraduate students due to gender variables (male / female) and the academic rank (associate professor / assistant professor). However, there were statistically significant differences in the quality level of postgraduate students' scientific research attributed to faculties in favor of the Faculty of Education.

Keywords: Quality, Scientific research, Bakht Alruda University.

المقدمة:

يعتبر البحث العلمي من القضايا العصرية المهمة، وأصبح من أولويات المجتمعات، والتي باتت تعلق عليها آمالا كبيرة في تقدمها وتطورها، وتعتمد في إنجازه على مؤسساتها الجامعية، والتي تركز في تنظيمها على البحث العلمي. ولكي يحقق البحث العلمي أهدافه في سبيل خدمة التطلعات الاجتماعية، سعت الجامعات إلى تحديد غاياتها ووظائفها التي من أجلها تأسست وقامت، ومن بين ذلك تنشيط عملية البحث العلمي، وإعداد الكوادر الفنية، بالإضافة إلى عمليات التدريب العامة التي تتم عادة من خلال برامج خدمة المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبالتحديد انحصرت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟
2. هل يختلف مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
3. هل يختلف مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لاختلاف الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)؟
4. هل يختلف مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لاختلاف الكلية (الآداب، الاقتصاد والعلوم الإدارية، التربية، الزراعة)؟

أهمية الدراسة:

إن الجامعات السودانية شأنها شأن جميع الجامعات في العالم معنية بإثراء البحث والمعرفة وتنمية الثروة البشرية والاستفادة من نتاجها العلمي والفكري، فالجامعة تركز على التدريس أكثر مما تركز على البحث العلمي، وهو في أغلبه جهد فردي يقوم به الباحث، وتعد دراسة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من قبل أعضاء هيئة التدريس مهما لأنه يفيد في معرفة جوانب القوة والضعف، كما أنه يفيد طلاب الدراسات العليا في إدراك ومعرفة قدراتهم العلمية ومهاراتهم الأكاديمية من أجل أن يطوروا أنفسهم باستمرار.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.
2. التعرف على الفروق في مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
3. التعرف على الفروق في مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

4. التعرف على الفروق في مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة بخت الرضا السودانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تبعا لمتغير الكلية (الأداب، الاقتصاد والعلوم الإدارية، التربية، الزراعة).

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا الذين يشرفون على طلبة الدراسات العليا، في العام الدراسي (2016 / 2017) في كليات الآداب والاقتصاد والعلوم الإدارية والتربية والزراعة.

مصطلحات الدراسة:

- الجودة في التعليم الجامعي: عرفها عشيبه (1999) المذكور في العبيدي (2009، 2)، بأنها "جملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر لجميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو المخرجات، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية بالجامعة".
- البحث العلمي: يعرف المجيدل وشماس (2010، 28) البحث العلمي بأنه "النشاط الذي يقوم على طريقة منهجية في قصصي حقائق الظواهر لبيانها وتفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، واحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقديمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته".
- جودة البحث العلمي: وتعرف إجرائياً بأنها "مجموع الدرجات التي يتحصل عليها أعضاء هيئة التدريس في استبانة جودة البحث العلمي المستخدمة في هذه الدراسة".
- جامعة بخت الرضا: جامعة سودانية قومية، مقرها مدينة الدويم بولاية النيل الأبيض، وتضم تسع كليات وبعض المراكز، وتتوزع على مدن الدويم ونعيمة والقطينة، وهي تعد امتداداً للمعهد التربوية ببخت الرضا الذي تم تأسيسه عام 1934م.

الإطار النظري:

يشير مرارة (2013، 312) إلى أن البحث العلمي هو "حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المتصلة بموضوع ما، وهو محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك".

ويظل البحث العلمي لدى الأستاذ والحجار (2005) هو المنطلق الأساسي لتوفير أحسن الموارد البشرية وتسخيرها للمساهمة الفعلية والفعالة، إلى جانب وسائل الدولة، في المجهود الجماعي لرفع التحديات وجني الثمار.

ويرى أبو زيد (2010) أن قضية البحث العلمي وإدارته في الجامعات تعتبر من الموضوعات المهمة لمستقبل الأمة، وفي إعداد الباحث المؤهل والقادر على تنمية وحل مشاكل المجتمع، ويحتم على الجامعات دعم الباحث المبتكر والعالم المبدع القادر على التحديث ليحقق الرخاء والأمال المستهدفة، لأن البحث العلمي والمعرفة هما طريق المستقبل، فقرة الأمم تقاس بما لديها من عقول مبدعة، تضع البحث العلمي وأدواته نصب أعينها، لتكون قادرة على التفكير والتحليل والابتكار، وتعمل على رفع كفاءة أداء الجامعات وضمان جودة التعليم، مما يؤدي إلى كسب ثقة المجتمع وتلبية متطلباته وقدراته التنموية.

ويؤكد الطائي (2012) على تكريس القيم الأخلاقية في إعداد البحوث العلمية، مقترناً بحضور الضمير وسيادة روح البحث وصيانة الحقيقة العلمية والتقاليد الجامعية، إلى جانب احترام حرية البحث العلمي، واعتماد التقييم الموضوعي الدقيق والسليم.

ويذكر العاجز (2011) أن البحث العلمي يعاني في العصر الحالي من أزمة أخلاقية حقيقية، ويعد البعد الأخلاقي لأزمة البحث العلمي حديث النشأة، إضافة إلى أزمة القيم العالمية الناجمة عن توفر مصادر المعرفة بأشكال مختلفة ومتعددة، الأمر الذي شجع المبتدئين في البحث على التسابق من أجل الحصول على أعلى الدرجات العلمية بسهولة وسرعة فائقة.

الدراسات السابقة:

وقد هدفت دراسة الأستاذ (2005) إلى التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعات الفلسطينية، حيث قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (53) فقرة، وبلغ حجم عينة الدراسة (40) استاذاً جامعياً. وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب مجالات النسق القيمي كالتالي: البصيرة الفكرية والموضوعية والعقلانية وحب الاستطلاع، وأخيراً الأمانة العلمية، وكان متوسط القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا أقل من (80%).

وهدفت دراسة الجرجاوي وحماد (2005) لى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقا استبانة من إعداد سامح محافظة ومحمود المقدادي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود معوقات تواجه الباحث الجامعي في النواحي الإدارية والمادية من حيث النشر والتوزيع.

أما دراسة العميرة والسرابي (2008) فقد تناولت معوقات البحث لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي ونوع الكلية والخبرة)، وطبقت استبانة تتكون من (36) فقرة، وقد تألفت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعوق قيامهم بالبحوث العلمية بنسبة (79.54%)، وكذلك وجود فروق في تقدير معوقات البحث العلمي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

ودرس محيسن (2011) المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (164) عضو هيئة تدريس، وقام الباحث بإعداد استبانة معوقات البحث العلمي الشخصية وغير الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.

ودرس الحبيب والشمري (2013) جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، من خلال التعرف على مدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية، وتكون مجتمع الدراسة من (124) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة لإجابات أفراد العينة على كامل الأداة درجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغير الجنس أو الرتبة الأكاديمية.

أما دراسة سعيد وعبد الله (2012) فاستهدفت معرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية السودانية في تقديم مقترح لتطوير وظيفة البحث العلمي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وفرض الدراسة صممت استبانة تكونت من (60) فقرة في ستة محاور، وكانت عينة الدراسة مقصودة عدد أفرادها (42) من أعضاء هيئة التدريس، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج، أهمها: تقبل العينة لتطبيق معايير ضمان جودة البحث العلمي.

وهدفت دراسة الأغبري والمشراف (2012) للتعرف على واقع البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليتي المعلمين (الإحساء والدمام) بجامعة الملك فيصل، ومدى مساهمة العوامل الاجتماعية والإدارية والذاتية والتنظيمية في هذا الواقع. وبلغ عدد أفراد العينة (94) عضو هيئة تدريس، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة الموافقة لدى أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للعوامل كانت عالية، حيث احتلت العوامل

الاجتماعية المرتبة الأولى تلتها الإدارية، ثم العوامل التنظيمية، في حين احتلت العوامل الذاتية المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة الطيب (2013) إلى معرفة واقع البحث العلمي في الوطن العربي في الوضع الراهن، وتكونت عينة الدراسة من (120) استاذاً جامعيًا بالجامعات الليبية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: التركيز على الباحث العربي والمؤسسة البحثية، والتركيز على التمويل والإنفاق، لأنه يعد جانباً مهماً لضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي.

ودرس الفليت (2015) دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية، واستخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (50) فقرة على (88) مشرفاً جامعيًا، وأوضحت نتائج الدراسة أن دور البحوث التربوية في تطوير العملية التعليمية جاء متوسطاً.

ودرس محمد (2015) واقع البحث العلمي في جامعة تشرين السورية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في قسم علم الاجتماع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة وتوزيعها على مجتمع الدراسة وهم طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج عدم رضا طلبة الدراسات العليا في قسم الاجتماع عن واقع البحث العلمي في جامعة تشرين.

وهدفت دراسة الدعيس (2017) لى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الانترنت في البحث العلمي والتدريس بكلية التربية بأرحب، جامعة صنعاء، وطور الباحث استبانة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (30)، وبعد التحليل للمعلومات أسفرت النتائج عن أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الانترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس جاء إيجابياً، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة نحو توظيف الانترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس.

التعليق على الدراسات السابقة:

وقد أوضحت الدراسات السابقة أهمية جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة، مما يقود إلى تحسين العملية التعليمية، واتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في ارتفاع مستوى القيم البحثية، والبعض الآخر أتت جودة البحث العلمي بدرجة متوسطة، كما أوضحت بعض الدراسات عدم رضا الطلبة عن واقع البحث العلمي بجامعاتهم، واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إثراء الخلفية النظرية واختيار أداة الدراسة المناسبة، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وأساليب التحليل الإحصائي باستخدام المتوسطات واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، من خلال وصف وتحليل نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا لاستبانة "جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا الذين يشرفون على رسائل الماجستير والدكتوراة، وأجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016 / 2017م)، وتكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة (23.43 %)، موزعين تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات موضع الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	المتغير	الفئات	العدد
النوع الاجتماعي	ذكر	45	الرتبة الأكاديمية	أستاذ	2
	أنثى	15		أستاذ مشارك	24
				أستاذ مساعد	34
المجموع	60		الفئات	العدد	العدد
			الآداب		13
			الاقتصاد		15
			التربية		5
			الزراعة		27

أداة الدراسة :

قام الباحثان باعتماد استبانة الحبيب والشمري (2013).

صدق أداة الدراسة وثباتها :

للتحقق من صدق استبانة الدراسة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا، وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها، ومدى انتمائها للمجالات المحددة، ومن خلال آراء المحكمين أكدوا أن الأداة صادقة بعد إجراء التعديلات على بعض فقرات الاستبانة، وبعد الأخذ بآراء المحكمين، استقرت الاستبانة على (45) فقرة.

وتم احتساب ثبات الأداة بطريقة (ألفا كرونباخ) وذلك من خلال تجريبيها على عينة استطلاعية عددها (13) عضوية هيئة تدريس، وتم حساب معامل الثبات للدرجة الكلية، إذ بلغ (0.964) وهي قيمة جيدة، والجدول (2) يوضح معامل الثبات لمجالات الاستبانة.

جدول (2): معامل (ألفا) لمجالات استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
1	مجال اختيار الموضوع واعداد الخطة	8	0.762
2	مجال الإطار النظري والدراسات السابقة	19	0.930
3	مجال تطبيق الدراسة وجمع البيانات	12	0.900
4	مجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية	5	0.859
	الدرجة الكلية		0.964

ويتضح من الجدول (2) أن معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ترواح بين (0.762 – 0.930)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة الكلية (0.964)، واعتبرت هذه القيمة مقبولة للدلالة على ثبات الأداة. وقام الباحثان بإعداد الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من (44) فقرة، بعد حذف فقرة واحدة لأن ارتباطها ضعيف.

متغيرات الدراسة :

تحتوي هذه الدراسة على المتغيرات التالية: الجنس؛ وله فئتان، (ذكر، أنثى). والرتبة الأكاديمية؛ ولها فئتان، (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

المعالجات الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : معامل ألفا كرونباخ، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، واختبار (ت)، لعينتين مستقلتين، لاختبار الفروق بين الجنسين والرتبة الأكاديمية.

ولتحديد معايير الاستجابة على الأداة، تم اتباع الخطوات الإحصائية الآتية :

تحديد المدى = أعلى درجة متوقعة للاستجابة - أقل درجة. $(4 = 1 - 5)$.

تحديد طول الفئة = المدى / عدد الفئات = $0.80 = 5 / 4$.

وبالتالي تكون الفئات كما هو مبين في جدول (3) :

جدول (3): حدود فئات المقياس والتقدير اللفظي لها

حدود الفئة	1-1.80	1.81-2.60	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5
التقدير اللفظي	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللاجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من المجالات الأربعة (اختبار الموضوع، وإعداد الخطة، وإعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، وإجراءات تطبيق الدراسة، وجمع البيانات ومعالجة البيانات والمعلومات البحثية).

وقد استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجات الكلية لجميع المجالات، لترتيب مجالات الدراسة، كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	اختيار الموضوع وإعداد الخطة	3.418	0.880	عالية	3
2	إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	3.374	0.772	متوسطة	4
3	إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	3.590	0.763	عالية	2
4	معالجة البيانات والمعلومات البحثية	3.623	0.786	عالية	1
	الدرجة الكلية	3.469	0.723	عالية	

ويتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمجالات الأربع (3.47)، وهذه القيمة تشير إلى أن مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة عالية، وكما اتضح أن مجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية جاء في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (3.62)، وبدرجة عالية، فمجال إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات جاء في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.59)، وبدرجة عالية، ومجال اختيار الموضوع وإعداد الخطة في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (3.42)، وبدرجة عالية، بينما جاء مجال إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.38)، وبدرجة متوسطة.

ويرى الباحثان أن مجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية جاء في المرتبة الأولى، لأن طلاب الدراسات العليا لا يبذلون فيه جهداً، لأن المعالجة غالباً تتم باستخدام برنامج التحليل الإحصائي عن طريق برنامج الحاسوب، لذا حاز على المرتبة الأولى، أما مجال إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات جاء في المرتبة الثانية، لأنه عبارة عن توزيع أدوات الدراسة على العينة المقترحة لكل الدراسة، وهذا ما يقوم به الباحث وليس فيه عناء شديد، أما مجال اختيار الموضوع وإعداد الخطة فقد أتى في المرتبة الثالثة، رغم أن اختيار الموضوع وإعداد الخطة غالباً ما يحتاج الباحث فيه لمساعدة أعضاء هيئة التدريس، سواء كانوا مشرفين عليه أم لا، أما مجال إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة، لأن هذا هو الجزء الرئيس الذي يبذل فيه الباحث الجهد الحقيقي، مما يدل على أن طلبة الدراسات العليا لا يبذلون جهوداً مقدره في إعداد هذا المجال. وقد تم توضيح المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على النحو الآتي:

مجال اختيار الموضوع وإعداد الخطة: و تضمن هذا المجال (8) فقرات تتعلق بمجال اختيار الموضوع وإعداد الخطة، والجدول (5) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال اختيار الموضوع وإعداد الخطة حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
6	يلتزم الطلبة بخطة الدراسة المعتمدة رسمياً من قبل جهة الإشراف الرسمية.	3.783	1.12	1	عالية
4	يلتزم الطلبة في إعدادهم لخطة دراستهم بمعايير المنهج العلمي وإجراءاته.	3.666	1.10	2	عالية
7	يشير الطلبة للتعديلات التي يضطرون لإجرائها على الخطة الأصلية بناءً على الإجراءات الرسمية المعتمدة بالمؤسسة التعليمية.	3.516	1.11	3	عالية
2	يشير الطلبة للدراسات التي سبقتهم في دراسة نفس المشكلة.	3.500	1.14	4	عالية
1	يختار الطلبة موضوعات دراستهم بناءً على قيمتها العلمية.	3.383	1.12	5	متوسطة
8	يقدم الطلبة خطط بحث متكاملة.	3.333	1.10	6	متوسطة
3	يعد الطلبة خطط الدراسة بعد الاطلاع الكلي على جوانب الموضوع المتعلقة بها.	3.183	1.26	7	متوسطة
5	يشير الطلبة للدراسات التي سبقتهم في دراسة نفس المشكلة.	2.983	0.930	8	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.418	0.123	***	عالية

ويبين الجدول (5) فقرات مجال اختيار الموضوع وإعداد الخطة في استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "يلتزم الطلبة بخطة الدراسة المعتمدة رسمياً من قبل جهة الإشراف الرسمية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.783)، تلتها "يلتزم الطلبة في إعدادهم لخطة دراستهم بمعايير المنهج العلمي وإجراءاته" بمتوسط حسابي (3.666)، ثم "يشير الطلبة للتعديلات التي يضطرون لإجرائها على الخطة الأصلية بناءً على الإجراءات الرسمية المعتمدة بالمؤسسة التعليمية" بمتوسط حسابي (3.516)، في حين أتت عبارة "يعد الطلبة خطط الدراسة بعد الاطلاع الكلي على جوانب الموضوع المتعلقة بها" في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.183)، وأخيراً أتت عبارة "يشير الطلبة للدراسات التي سبقتهم في دراسة نفس المشكلة" بمتوسط حسابي (2.983).

مجالات إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة : وتضمن هذا المجال (12) فقرة تتعلق بمجال إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، والجدول (6) بين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	يقوم الطلبة بجمع المادة العلمية والدراسات السابقة بناء على درجة صلتها بموضوع الدراسة.	3.917	1.0938	1	عالية
6	يقوم الطلبة بتحليل المعلومات وتصنيفها ليتمكنوا من ربطها بسياق البحث ونتائجه وفق المنهجية العلمية المتبعة.	3.683	0.929	2	عالية
4	يستشهد الطلبة بالمعلومات التي تتفق مع فرضيات دراستهم.	3.633	1.008	3	عالية
19	يوثق الطلبة المصادر التي رجعوا إليها فقط.	3.583	1.062	4	عالية
11	يوثق الطلبة كل ما ينقلونه عن الآخرين الذين سبقوهم في دراسة الموضوع.	3.567	1.212	5	عالية
7	يلتزم الطلبة الحياد في عرضهم للأفكار المتباينة.	3.500	0.948	6	عالية
12	يتأكد الطلبة من مصادر المعلومات التي يستفاد منها في الدراسة.	3.483	1.127	7	عالية
5	يستشهد الطلبة بنتائج الدراسات السابقة الموافقة لفرضيات دراستهم.	3.467	0.982	8	عالية
3	يقتبس الطلبة النصوص بحسب الحاجة إليها.	3.467	1.081	9	عالية
9	يلتزم الطلبة بالدقة في جمع مادة الإطار النظري والدراسات السابقة.	3.433	1.095	10	عالية
2	يضمن الطلبة النصوص المقتبسة في الإطار النظري دون تعديل.	3.417	1.183	11	عالية
15	يبتعد الطلبة عن تزوير أعمال الآخرين.	3.350	1.325	12	متوسطة
18	يحرص الطلبة على تنوع مصادر المعلومات التي يجمعونها.	3.250	3.250	13	متوسطة
10	يلتزم الطلبة بالدقة في تحليل مادة الإطار النظري والدراسات السابقة.	3.217	0.922	14	متوسطة
14	يتجنب الطلبة التعديل في فحوى ومحتوى ما ينقلونه عن الآخرين.	3.133	1.049	15	متوسطة
13	يبتعد الطلبة عن انتحال أعمال الآخرين وآرائهم ونسبتها إليهم.	3.100	1.245	16	متوسطة
8	ينصف الطلبة الرأي المخالف عند عرضهم للأراء المخالفة لرأيهم.	3.017	1.033	17	متوسطة
16	يلجأ الطلبة للمصادر الثانوية التي تنقل عن المصادر الأساسية فقط.	3.000	1.025	18	متوسطة
17	يلتزم الطلبة حب الاطلاع والمثابرة في الحصول على المعلومات الجديدة في موضوع الدراسة.	2.900	1.0245	19	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.375	1.119	***	عالية

ويبين الجدول (6) فقرات مجال إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة في استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية،

والتي جاء في مقدمتها "يقوم الطلبة بجمع المادة العلمية والدراسات السابقة بناء على درجة صلتها بموضوع الدراسة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.917)، تلتها "يقوم الطلبة بتحليل المعلومات وتصنيفها ليتمكنوا من ربطها بسياق البحث ونتائجه وفق المنهجية العلمية المتبعة" بمتوسط حسابي (3.683)، ثم "يستشهد الطلبة بالمعلومات التي تتفق مع فرضيات دراستهم" بمتوسط حسابي (3.633).

و"يوثق الطلبة المصادر التي رجعوا إليها فقط" بمتوسط حسابي (3.583)، في حين كانت أقل فقرة "يلتزم الطلبة حب الاطلاع والمثابرة في الحصول على المعلومات الجديدة في موضوع الدراسة" بمتوسط حسابي (2.900)، ثم "يلجأ الطلبة للمصادر الثانوية التي تنقل عن المصادر الأساسية فقط" بمتوسط حسابي (3.000).

مجال إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات؛ وتضمن هذا المجال (12) فقرة تتعلق بمجال إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات، والجدول (7) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
8	يبين الطلبة لأفراد الدراسة موضوع الدراسة وأهدافها.	3.717	1.009	1	عالية
12	يختار الطلبة محكمين من ذوي الخبرات العلمية المتخصصة بموضوع الدراسة.	3.717	1.166	2	عالية
1	يختار الطلبة منهجية الدراسة المناسبة لطبيعة الدراسات التي يقومون بها.	3.683	0.947	3	عالية
5	يختار الطلبة مجتمع الدراسة لأنهم يمثلون المصدر الحقيقي للمعلومات.	3.667	1.019	4	عالية
6	يحرص الطلبة على أن تكون إرشاداته المكتوبة والشفهية لأفراد الدراسة حيادية.	3.650	0.777	5	عالية
9	يختار الطلبة عينة الدراسة حسب الضوابط المنهجية للبحث العلمي.	3.617	1.027	6	عالية
10	يعطي الطلبة أفراد الدراسة الفرصة الكافية للاستجابة.	3.600	1.045	7	عالية
3	يلتزم الطلبة بالإشراف المباشر على من يتعاونون معهم في تطبيق الدراسة.	3.550	0.852	8	عالية
7	يحافظ الطلبة في طريقة تطبيقهم لأدوات الدراسة على سرية المعلومات.	3.550	0.909	9	عالية
4	يستخدم الطلبة عند بناء الاستبانات والمقابلات العبارات الحيادية.	3.467	0.873	10	عالية
2	يلتزم الطلبة بالدقة عند اختيار وبناء أدوات الدراسة.	3.450	1.032	11	عالية
11	يجري الطلبة اختبارات الصدق والثبات للالزمة لأداة الدراسة وفق منهجية الدراسة التي اعتمدها.	3.417	1.0139	12	عالية
	الدرجة الكلية للمجال	3.590	0.987	***	عالية

ويبين الجدول (7) فقرات مجال إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات في استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية،

والتي جاء في مقدمتها "يبين الطلبة لأفراد الدراسة موضوع الدراسة وأهدافها"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.717)، تلتها "يختار الطلبة محكمين من ذوي الخبرات العلمية المتخصصة بموضوع الدراسة" بمتوسط حسابي (3.717)، ثم "يختار الطلبة منهجية الدراسة المناسبة لطبيعة الدراسات التي يقومون بها" بمتوسط حسابي (3.683)، في حين كانت أقل فقرة "يجري الطلبة اختبارات الصدق والثبات اللازمة لأداة الدراسة وفق منهجية الدراسة التي اعتمدها" بمتوسط حسابي (3.417)، ثم "يلتزم الطلبة بالدقة عند اختيار وبناء أدوات الدراسة" بمتوسط حسابي (3.450).

مجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية: وتضمن هذا المجال (5) فقرات تتعلق بمجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية، والجدول (8) يبين نتيجة تحليل فقرات المجال.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية حسب استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	يختار الطلبة المعالجات الإحصائية العلمية المناسبة لأهداف دراستهم.	3.667	1.003	1	عالية
2	يحافظ الطلبة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات.	3.650	1.022	2	عالية
5	يعرض الطلبة البيانات والمعلومات التي حصلوا عليها بطريقة تمكن القارئ من الاطلاع عليها وعلى أسلوب معالجتها.	3.633	1.104	3	عالية
3	يتجنب الطلبة إجراء أي تعديل أو إضافة لما تم جمعه من بيانات تحتاجها الدراسة.	3.600	0.977	4	عالية
1	يؤثق الطلبة أسماء المحكمين الذين أخذوا بأرائهم في تطوير أداة الدراسة.	3.567	1.140	5	عالية
	الدرجة الكلية للمجال	3.623	1.044	***	عالية

ويبين الجدول (8) فقرات مجال معالجة البيانات والمعلومات البحثية في استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة حسب الأهمية، والتي جاء في مقدمتها "يختار الطلبة المعالجات الإحصائية العلمية المناسبة لأهداف دراستهم"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.667)، و"يحافظ الطلبة على سرية ما أدلى به أفراد الدراسة من معلومات" بمتوسط حسابي (3.650)، تلتها "يعرض الطلبة البيانات والمعلومات التي حصلوا عليها بطريقة تمكن القارئ من الاطلاع عليها وعلى أسلوب معالجتها" بمتوسط حسابي (3.633)، و"يتجنب الطلبة إجراء أي تعديل أو إضافة لما تم جمعه من بيانات تحتاجها الدراسة" بمتوسط حسابي (3.600)، في حين كانت أقل فقرة "يؤثق الطلبة أسماء المحكمين الذين أخذوا بأرائهم في تطوير أداة الدراسة" بمتوسط حسابي (3.623).

نتائج السؤال الثاني: هل تختلف جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

ولإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للجنس (ذكر، أنثى)، والجدول (9) يبين نتائج اختبار (ت).

جدول (9): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس (ذكر/أنثى)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.397	0.558	6.701	27.644	45	ذكر	اختيار الموضوع وإعداد الخطة
	0.505	8.166	26.466	15	أنثى	
0.772	1.346	14.652	65.577	45	ذكر	إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة
	1.362	14.300	59.733	15	أنثى	
0.968	1.487	9.019	44.088	45	ذكر	إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات
	1.468	9.246	40.066	15	أنثى	
0.879	2.426	3.708	18.800	45	ذكر	معالجة البيانات والمعلومات البحثية
	2338	3.990	16.066	15	أنثى	
0.767	1.465	31.540	156.112	45	ذكر	الدرجة الكلية
	1.465	31.549	142.332	15	أنثى	

ويتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)، وذلك لأن الدلالة الإحصائية لكل الأبعاد والدرجة الكلية (0.397، 0.772، 0.968، 0.879 والدرجة الكلية 0.767) أكبر من (0.05)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، لأن العينة من أعضاء هيئة التدريس، وذلك لأنهم يتبعون منهجية بحث علمي موحدة وفقاً للوائح الدراسات العليا بالجامعة، وعليه أتى عدم تأثير الجنس على هذه النتيجة، إضافة إلى ذلك قدرة أعضاء هيئة التدريس لمعرفة طلابهم وتقييمهم فيما يخص البحث العلمي.

نتائج السؤال الثالث: هل تختلف جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى للرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، والجدول (10) يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
اختيار الموضوع وإعداد الخطة	أستاذ مشارك	24	27.500	6.971	0.294	0.627
	أستاذ مساعد	34	26.941	7.252	0.296	
إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة	أستاذ مشارك	24	67.125	13.358	1.510	0.731
	أستاذ مساعد	34	61.264	15.339	1.547	
إجراءات تطبيق الدراسة وجمع البيانات	أستاذ مشارك	24	44.583	8.530	1.102	0.350
	أستاذ مساعد	34	41.852	9.785	1.129	
معالجة البيانات والمعلومات البحثية	أستاذ مشارك	24	19.083	3.646	1.755	0.404
	أستاذ مساعد	34	17.264	4.047	1.787	
الدرجة الكلية	أستاذ مشارك	24	158.22	30.039	1.289	0.581
	أستاذ مساعد	34	147.32	33.150	1.312	

ويتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وذلك لأن الدلالة الإحصائية لكل الأبعاد والدرجة الكلية (0.627، 0.731، 0.350، 0.404) والدرجة الكلية (0.581) أكبر من (0.05)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق تعزى للرتبة الأكاديمية، إلا أن العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا هم في رتبة الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك وهاتين الرتبتين يوجد بينهما تقارب مما أدى إلى عدم وجود الفروق، وذلك لأنه لا يوجد في العينة أعضاء هيئة تدريس في درجة الأستاذ ما عدا (2) من أعضاء هيئة التدريس وقد تم استبعادهم من المقارنة.

نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف الكلية (الأدب، والاقتصاد، والعلوم الإدارية، والتربية، والزراعة)؟

ولإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية، والجدول (11) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا تعزى إلى متغير الكلية

الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
استبانة جودة البحث العلمي	بين المجموعات	8866.401	3	2955.467	3.247	0.029
	داخل المجموعات	50974.932	56	910.267		
	المجموع	59841.333	59			

ويتضح من الجدول (11) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي تعزى إلى متغير الكلية (الأداب، الاقتصاد، العلوم الإدارية، التربية، والزراعة) ولتحديد الأوساط الحسابية التي بين أوساطها فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة جودة البحث العلمي تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الآداب	13	3.279	0.754	متوسطة
الاقتصاد والعلوم الإدارية	15	3.101	0.831	متوسطة
التربية	5	3.836	0.399	عالية
الزراعة	27	3.697	0.593	عالية

ويتضح من الجدول (12) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة بخت الرضا على استبانة جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا تعزى إلى متغير الكلية (الأداب، الاقتصاد والعلوم الإدارية، التربية، والزراعة) ولصالح كلية التربية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.836)، تلتها كلية الزراعة بمتوسط حسابي (3.697)، ثم كلية الآداب بمتوسط حسابي (3.279)، وأخيراً كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بمتوسط حسابي (3.101). ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة الطلاب بكل كلية، ورؤية أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات لطلابهم.

النتائج:

- مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا بدرجة عالية.
- عدم وجود فروق في مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا تعزى لمتغيري النوع (ذكر، أنثى)، والرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
- وجود فروق في مستوى جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة بخت الرضا تعزى لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية.

التوصيات:

- الاهتمام بطلبة الدراسات العليا والتركيز على طريقة قبولهم واختيارهم واعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم للبحث العلمي.
- مزيد من الرقابة والمتابعة للبحوث العلمية التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا.
- الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس وإقامة الدورات التدريبية اللازمة لهم وتدريبهم، لأنهم هم الذين يقومون بالإشراف على طلاب الدراسات العليا، وهم الركيزة الأساسية لتجاح الطالب وبالتالي برنامج الدراسات العليا ككل.

المراجع:

- أبو زيد، مجدي محمد (2010). إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات الإسلامية. *الندوة الثالثة حول: الجودة في التعليم الجامعي بالعالم الإسلامي*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 106-125.
- الأستاذ، محمود حسن (2005). مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات الفلسطينية. *مجلة جامعة الأقصى*، 9 (2)، 348-372.
- الأستاذ، محمود حسن، والحجار، راند حسين (2005). نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، 9 (1)، 245-273.
- الأغبيري، قائد عبد الصمد، والمشرف، فريدة عبد الوهاب (2012). واقع البحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات بكليتي المعلمين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، 13 (4)، 485-511.
- الجرجاوي، زياد علي، وحماد، شريف على (2005). معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، *ندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة*، رام الله، فلسطين، 1-27.
- الحبيب، عبد الرحمن، والشمري، تركي (2013). جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الأخلاقية في بحوثهم العلمية، *المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي*، 2 - 4 أبريل، الأردن، 334-350.
- الدعيس، محمد ناجي (2017). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الانترنت في البحث العلمي والتدريس في كلية التربية بأرحب جامعة صنعاء. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 10 (28)، 35-56.
- سعيد، فيصل، وعبد الله، الصديق (2013). تطوير البحث التربوي بكليات التربية السودانية في ضوء معايير ضمان جودة كليات التربية بالجامعات العربية، *المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي*، 2 - 4 أبريل، الأردن، 87-105.
- الطائي، محمد عبد (2012). نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 5 (10)، 125-155.
- الطيب، مصطفى عبد العظيم (2013). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية- ميدانية). *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 6 (13)، 97-113.
- العاجز، فؤاد علي (2011). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، 17 (1)، 1-31.
- العبيدي، سيلان جبر (2009). ضمان مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع، *المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي*، 6 - 10 ديسمبر، بيروت، 1 - 42.
- العميرة، محمد حسن، والسرابي، سهام محمد (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة الأردن (معوقاته ومقترحات تطويره). *مجلة جامعة دمشق*، 24 (2)، 295-332.
- الفليت، جمال كامل (2015). دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 3 (10)، 317-347.
- المجيدل، عبد الله، وشماس، سالم مستهيل (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة جامعة دمشق*، 26 (1 + 2)، 17-59.

- محمد، أسامة (2016). قياس مستوى رضا طلبة الدراسات العليا على عملية البحث العلمي في جامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 38(5)، 31-49.
- محسن، عوض عون (2011). المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة، *المؤتمر العلمي الأول (البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، وتوظيفه)*، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 385-435.
- مرازقة، جمال (2013). الارتقاء بجودة البحث العلمي في ميدان التعليم العالي في الوطن العربي (الواقع والحلول). *المؤتمر العربي الدولي الثالث لضمان جودة التعليم العالي*، 2 - 4 أبريل، الأردن، 311-324.